العدد ٤٩٢ السنة السادسة

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الاثنين ١٣ جمادى الاولى سنة ١٣٤٩ — جريدة يومية ... ادبية اخبارية — الموافق ٦ تشرين الاول (١٩٣٠)

ماذا عملت الامــــة

لعرب وادي الحوارث

ليس من شأننا ان نبحث الان في الادوار التي مرت على قضية وادي الحوارث وكيف استطاع اليهود بشتى الطرق الاستيلاء عليها ولكن الذي يهمنا من الموضوع امران الاول هو كيف ان الحكومة بقوة حرابها ساعدت اليهود علي اخراج العرب من اراضيهم

والامر الثاني هو كيف قابلت الامة اخراج العرب من اراضيهم وتشتتهم هائمين علي وجوههم في البراري والقفار وما الذي اعدته للحصول على حقوق هؤلاء البؤساء الضعفاء

اما الحكومة فلاندرى والله ماذا نقول لها على عملها مع هؤلاء العرب الذين اخرجتهم بالقوة من اراضيهم التي يعيشون فيها منذ عشرات السنين غير ملتفتة الى مالهم من الدعاوى والحقوق التى لم تفصل بامرها المحاكم بعد

ولا نستطيع ان نقول باكثر من ان الحكومة ساخرة من هذه الامة، اذ كيف لا تسخر من امة لم تحافظ على حيثيتها وكرامتها

ومن المؤسف ان الحكومة تعرف ما للعرب من حقوق ورغم معرفتها اقدمت على اجلاء العرب حتى اضحوا كما نراهم اليوم

والغريب ان هؤلاء البؤساء لم يجدوا برجال حكومة فلسطين من له قلب يلين لبكاء الاطفال وانين العجزة وصراخ النساء

فالم يجد عرب الوادى رجلا تأخذه الرحمة ويلين قلبه الصخري للمنظر المؤلم الذى مثله بوليس فلسطين حين اخراجهم من اراضيهم

هاقد خرج العرب بقوة الحراب البريطانية وليس لهم من مأوى يأوون اليه ولا ما يخفف من الم الجوع الذى حل بهم فماذا يصنعون ؟! والى اين يذهبون ؟!

ليتصور اكبر رجل فى حكومة فلسطين جاءه الى بيته احد الاقوياء واخرجه منه عنوة واستولى عليه وقد خرج هذا صاحب البيت هائما على وجهه يلتحف السماء ويفترش الغبراء ولا يجد ما يقتات به فكيف يصنع ؟

الجواب يعرفه كبير حكومة فلسطين كما يعرفه الصغير والكبير وزيادة للايضاح نقول كما جاء في بعض الامثال العامة (اذا جاع الاسد افترس) .

اما الامة فلا ندري ما الذى عملته لهؤلاء المنكودى الطالع ؟ هل هي عازمة على انقاذهم او اكتفت بما رأيناه وسمعناه ، ان الاحتجاجات ايتها الامة لا يستطيع العرب ان يأكلوا ويشربوا منها، وان صرخاتك الهوائية لا تجدى العرب نفعا طالما ان الخصم عنيد يقاومهم بكل الوسائل الفعالة .

وان اعالتك لهؤلاء بضعة ايام ليس معناه انك ستعيلين اربعمائة عائلة مدى الدهر .

اذن نرغب منك ان تجدى في عملك وتأتينا لهؤلاء بعلاج ناجع مفيد فسياسة الاقوال جربناها مرارا فهل لك ان تأتينا بشيء عملي له قيمته وفائدته .

لا يمكن ابدا ان نستطيع مقاومة خصومنا الا بالسلاح الذي يقاوموننا به فالمال والنظام هما اساس كل شيء فاذا ما عملت على تأمينها خسرت

يا صاحب الجامعة

انك حينما اغلقت جريدتك غضبت الصراط لاغلاقها وكتبت مقالة قد اخذتها عليها الحكومة ومن قبل ذلك لم تر الصراط سيدك فى مازق الا نافحت عنه متناسية الخصومة وسوء رايها فيه ولما وقعت حادثة البحرى واريد اخذ مأمور الاوقاف بها انبرت الصراط للدفاع عنه اكثر من اية صحيفة مجلسية مع ان رشيد الحاج ابراهيم يمين الحاج امين في حيفا ولما الم بالحاج سعيد افندى الشوا المرض كانت الصراط اول جريدة ذكرت مرضه آسفة وعادت فكتبت عن تحسن صحته وزيارة بعض كبار الموظفين الذين زاروه بل ان آخر عدد منها كان اغراء للنيابة بالجريدة اليهودية الهزلية التى سخرت بالحاج امين وصورته بالمفتى الماجن الذى يبيح الخمر ويجمل العشق ذكراً على سبيل الهزل وهذا يدن الصراط في كل نازلة وعند كل خطر تخشاه عليكم اذا كان مصدر الخطر اجنبياً

ومعلوم ان هذا ليس لانكم ابناء الحاظي ونحن ابناء الجارية كما فى المثل العامى ولا لاننا نرى لكم فضلا فى شيء بل اننا لم نحل ساعة عن سوء الراى فيكم والاعتقاد انكم قد ابتلي الله بكم هذه الامة شر بلية ما تزال تهوى بها — ولكن لاننا نرى ان المسلم اخو المسلم تجب عليه مناصرته والاخذ بيده اذا عثر ولان كرم الاصل وطيب العنصر يقضيان الا يتخلى المرء عن اخيه فى الشدائد

ولقد عرفنا فيكم كل خلة سوء ولكن لم نكن نعرف فيكم انكم لا تقابلون الجميل بمثله عند المحن ولا تحفظون للناس احسانهم اليكم في محنكم ان لم يكن جزاء على المعروف بمثله فادخاراً للمحسنين عند الشدائد والمحن التي يتعرضون لها كثيراً حتى وقعت حادثة الاعتداء علينا فعرفنا فيكم ذلك

فان صاحب الصراط بينما هو على سريره يعاني الم الضربة التي اصابته وبينما برقيات المسلمين من سائر بلدان فلسطين تتوالى عليكم باستنكار الاعتداء وا لانزعاج له اذا بجريدتكم الغراء الشريفة الحسينية تطلع بعنوان ضخم (الشيخ القلقيلي والسمسرة) وتحته اية كريمة ثم مقالة استغرقت انهارا من جريدتكم النفيسة الغاليه واذا ما قرأ الانسان ذلك المقال لم يجد تحته طائلا

ثم لم نر اثراهتمام بالحادث الذى اهتز له المسلمون اجمعون فى فلسطين

وانا والله لااريد ان ارد على تلك الحكاية التي ان صحت لا تدل على ما قصدتم ولكن انقل لكم آراء جمهور المسلمين في صنيعكم هذا.

وذلك انهم يرون انكم حينما رايتم ما لصاحب هذه الجريدة من كرامة لدي المسلمين اردتم ان تخدشوا تلك الكرامة عملا بالخطة التي جريتم عليها وهي ان تقبحوا كل احد فى اعين الامة حتى لا يبقى احد غيركم صالحا فى نظرها للامانة

بقية المنشور على الصفحة ٤

كل شيء

غداً يصل المندوب السامي وبعده بايام قلائل يحل وكيل وزارة المستعمرات فماذا اعددت لهما بشأن عرب الوادي ؟

ان التساهل ايتها الامة بحقوق فريق من ابنائك معناه انك تساهلت بجميع الحقوق . والامة التي تتساهل بحقوقها لا حق لها ان تعيش ومصيرها الفناء (...)

حالتنــــا الاقتصاديــــه

والاجانب النزلاء فى البلاد

تجتاز البلاد اليوم ازمة مالية مزمنة انهكت قواها وشغلت بال الرأى العام واتجهت انظار ولاة الامور للبحث فى اسباب الازمة والعمل على معالجتها بانجع الوسائل وافضلها تأثيراً لانقاذ الامة مما تعانيه من جراء هذه الضائقة المستحكمة الحلقات

والذى يلفت الانظار ويبعث على التساؤل ان هذه الازمة المدلهمة لم يتطرق اثرها الى رجال المال والاعمال والمأمورين من الاجانب النزلاء واذا استثنينا اقلية ضئيلة بينما ابناء البلاد من التجار والزراع والصناع والمأمورين قد رزحوا تحت اثقال الازمة بصفة تكاد تكون شامله فما هو هذا السر يا ترى في هذا التفاوت؟ لا ريب ان هناك اسبابا حيوية كان من نتائج بعضها وقاية الاجانب النزلاء ومن نتائج البعض الاخر اصابة الوطنيين

لكل عملية او مهنة اساليب ونظم لا سبيل الى النجاح فيها الا بانتهاجها والتجارة من ادق المهن نظاما فاذا اختل نظامها تخبطت فى دياجير الارتباك ولا تلبث سفينتها الضالة ان ترتطم بصخور الازمة وتستهدف للخطر

ولقد تذرع الاجانب النزلاء بحسن النظام واليقظة التامة والاستنارة بتقلبات الاسواق الخارجية ومراعاة الاقتصاد طبقاً للظروف وحفظ النسبة بين الدخل والنفقات على اساس قلة هذه وزيادة تلك للاحتفاظ بمال احتياطى يضم الى راس المال سنويا فتنمو تجارتهم عاما بعد عام وهذا هو سر نجاحهم وتضخم ثروتهم واكتسابهم مناعة من سريان عدوى الازمة فتكسرت على صخور يقظتهم وفازوا باحراز المال والعقار والتنعم بالرفاء والنضار بينما ابناء البلاد يقاسون الامرين ويعانون ضغط العسر المالي وتفاقم الارتباك بسبب سوء تدبيرهم وقلة يقظتهم وانعدام استنارتهم وسيرهم في اعمالهم على غير هدى ولا لوم على الاجانب انتهاجهم لهذه الطرق لان التجارة حرب اقتصادية والحرب خدعة فلا نوم الاهل الوطنيين

بقية المنشور على الصفحة ٤

لمرشدي الامة

صحفنا العربيــــة وجلالة الملك السلفى

المسلمون على اختلاف ديارهم — بعثوا الرجاء الى حماك واملوا

وتساءلوا والامر اشكل حله — اي الرجال بــه يحل المشكل

هذان غصنان من قصيدة بليغة بعث بها الشاعر العربي الشيخ عبد المحسن الكاظمي المرفي الى جلالة عبد العزيز آل السعود

ونشرت في العدد (٢٨٦) من جريدة أم القرى

واذا تساءل المسلمون هنا وهنالك عن الرجل الذي به يحل مشكلهم فهناك وفي البلد الحرام شيد من جديد عرش مسلم عربي صدق القوائم وطيد الاركان يجلس عليه همام كانه ليث مطرق له لبد يزأر كلما رامت المطامع نيل حماه فترتد جيوشها جافلة خائبة خاسرة فجدير بهذا العرش ان يكون مطمح آمال المسلمين خاصة والعرب عامة فليوجه العرب والمسلمون رجاءهم وآمالهم نحو ماضي الجالس عليه

ان اعمال هذا الملك المجيدة تتكلم عن نفسها بنفسها فلا حاجة لان ندل عليها بما تقدم من الكلام ولكن الذي دفعنا لهذا هو ان صحفا مسلمة عربية منتشرة في الاقطار تقوم بين آونة واخرى فتندفع ـ مع التعمد ـ اخباراً ملفقة ومختلقة تغمز بها هذا الملك المسلم العربي الطاهر بشق المغامز مستندة الى مصادر تعرف انها عديمة الثقة ولكنها تجعلها مداراً لاذاعة هذه الدعايات الافسادية وها انذا اعرض على القارىء الكريم طائفة من هذا النوع وان كان العهد مضى عليها والقصد في ذلك ان يتنبه المسلمون خاصة لاضرار هذه الصحف بقضيتهم في شخص هذا الملك المتفادي في سبيل دينه وامته ووطنه

جريدة الاهرام مصرية وعربية ايضاً فلا يليق بها ان تدس لقومها ـ ان كانت تشعر بحرارة القومية ـ ففي عددها الصادر في ٢٦ ذي القعدة سنة ٣٤٨ نشرت خبراً من هذا النوع نثبته هنا « في نبأ من البحرين ان الطيارات الانكليزية أخذت تتردد في الاونة الاخيرة على القطيف ودارين والجبيل من السواحل العربية على الخليج الفارسي . وقد انزلت هذه الطيارات خمسة عشر جنديا بريطانياً وفي النية ابلاغ هذا العدد الى الخمسين جنديا . وفي نبأ آخر يوثق بصحته ان هذه العملية وقعت بموافقة جلالة الملك آل السعود وان معظم الطيارات التي تختلف الى هذه الموانىء بعلامة B.R.F هي من طيارات القوة الجوية الامبراطورية »

هذا خبر جريدة مصرية من امهات الصحف العربية لم تحقق لنا الايام غير كذبه فقد مر عليه عدة من الشهور ولم نر في السواحل المشار اليها جنوداً بريطانية ولا قوة جوية بريطانية عدا عن ان حكومة الحجاز بادرت لتكذيبها ببلاغ رسمي نشر في احدى اعداد ام القرى فهل خجلت الاهرام وهي التي تقوم على اموال العرب والمسلمين وهل ارعوت عن هذه الوقاحة بصفعة البلاغ الرسمي الحجازي لها ؟

هذا واذكر ايضاً ان بعض الصحف العربية نشرت اخباراً مفادها ان الحرب وقعت بين نجد واليمن وان جلالة عبد العزيز آل سعود جهز جيشاً لحرب امام صنعا وان قوات كبيرة وصلت الى الحدود الشرقدنية وان خلافا وقع بين نجد والعراق الخ ...

ونقلت هذه الصحف ايضا ان الباخرة كراكو البولونية وصلت الى الحجاز تحمل شحنة من السلاح لحكومته باذن من جامعة الامم والحكومتين البريطانية والفرنساوية ولكن الواقع اظهر كذب الخبر فقد بادرت جريدة ام القرى وهي لسان حال الحكومة الحجازية لتكذيب الخبر على هذه الصيغة مثبتة وصول السلاح ولكن عن طريق شريف لم تشبه شائبة لا عن الطريق التي اشارت لها الصحف فليرجع القارىء الكريم الى العدد (٣٠٠) من ام القرى

واذكر ايضا ان هذه الصحف نقلت خبراً عن جريدة الفيغارو الافرنسية ان المندوب السامي البريطاني في العراق حالة مروره بالطائف قابل ملك الحجاز ونجد وفرض عليه عقد معاهدة من شأنها ان تجعل لبريطانيا يداً نافذة في الجزيرة وقد قبل جلالته توقيعها غير ان هذا الخبر تكذب ايضا ببلاغ رسمي حجازي نشر في العدد (٣٠٢) من ام القرى

ومن مدة ماضية لم يغب عهدها نشرت هذه الصحف خبراً مفاده ان مركزاً بريطانيا للطيران سينشأ على الساحل النجدي العربي وان المندوب السامي البريطاني في الخليج نقل مركزه الى جزيرة دارين ولكن هذا الخبر ايضاً تكذب ببلاغ رسمي حجازي نشر في العدد (٢٠١) من ام القرى وتحقق ان حكومة الحجاز ونجد كانت في العام الماضي ابتاعت اربع طيارات لانشاء قوة جوية وقررت حينذاك أن يكون مركزها جده غير ان الفتن التي وقعت فى نجد استلزمت ان يكون مركزها الموقت جزيرة دارين واستلزم كذلك انشاء محطات اضطرارية على ساحل البلاد النجدية ولكن قضى (والحمد لله) على ثورة الدويش فقد صدر الامر أن يكون وصولها الى مركزها العتيد (جده) وفعلا فقد وصلت هذه الطيارات حديثاً الى جده قادمة من دارين عن طريق البصره ـ بغداد ـ عمان ـ الوجه ـ جده . واستقبلها جمهور كبير من الاهالي والحكومة فهل خجلت هذه الصحف من هذه الاختلاقات التي تذيعها بين الناس المرة تلو المرة ؟ اظن انها لم تخجل بل مرت بها مرورها بما سبقها من الاكاذيب

واليوم تتناقل هذه الصحف اخبار غزوة نجدية لعرب الحويطات وسننتظر كيف ستكون مثل سوابق الاخبار ام نوع آخر

يعجبني في مثل هذه الحالات سير الصراط المستقيم فانى كثيراً ما رأيتها تمر بمثل هذه الاخبار مرور المتعقل الرصين بل كثيراً اراها تكذبها قبل ان تكذبها الايام ولم

البحرى والقلقيلى

ولد البحري من ابوين مسيحيين فكان مسيحياً . وولد القلقيلي من ابوين مسلمين فكان مسلماً وكان هذا وذاك من ابناء العربية . ثم اتفق فكان ان تولى البحري اموراوقاف مسيحية ولكن ذلك لم يخرجه عن قوميته . واتفق فكان على رأس القلقيلي عمامة ولكن هذا لم يجرده من تاج العروبة . وكان البحري رحمه الله صحافياً عربياً . وهذا الاستاذ القلقيلي صحافى عربي

وقد ملك الحزن البلاد لمقتل البحري وعد خسارة اي خسارة . وهذه البلاد تولاها الامتعاض من ضربة اثيمة لولا لطف الله لقضت على القلقيلي . وما انكر ان ما احاط بالضربة التى ذهبت بحياة الاديب الحيفاوي الفلسطيني العربي (مؤسس « مجلة الزهرة » فمؤسس جريدة الزهور وصاحب الباع الطولى في تأسيس حلقة الادباء « وتأسيس خليفتها » الرابطة الادبية) لا انكر ان ما احاط بالضربة التي اصابت ذلك الكيان المحبوب العزيز كان شأنا عاما تأثر له النفوس وتحرم حوله العواطف ولكن هذه الضربة الغادرة المجهولة غير المقدم لها بسبب من الاسباب واقعة من يد أثمة ، مشلولة باذن الله . ينتمي صاحبها الى المسيحية على رأس مكال بالشعار الاسلامي هي ـ وأيم الحق ـ مما اثار ابناء فلسطين قاطبة اثارة عساهم من بعدها يقظون يقظة لا تليها غفلة . هي الدسيسة . هي المكيدة . هي الفتنة العمياء . فافتحوا العيون

وهذه كلمتي « لليرموك » عتاب وتثريب بين يدي المحبة والاخلاص من اجل ذلك العنوان لخبر هذا الاعتداء على الصحافى العربي الاستاذ القلقيلي . أفما كان الاولى والاجدر ان يكون « الدسيسة الكبرى والفتنة الطائشة ؟؟ »

ولو وقفت المسألة عند حد العنوان لهان الامر . ولكن الخبر المروي صور ان المعتدي (مسيحي) (ومن الروم الكاثوليك) في حين ان العنوان « اعتداء على صحافي مسلم » وقد حسبتها زلة قلم وكبوة جواد وصدق ظني اذ انى قرأت في العدد التالي رواية (الخبر نفسه) منسوبة الى جريدة (فلسطين) الغراء تنبه النفوس الى ما فيه خيرها فاطمأنت ثائرتي بعض الشيء وزرت ادارة « اليرموك » وانست من صاحبيها استعداداً طيبا وكنت تستند فى ذلك الا على مدارك صاحبها ووطيد ثقته بهذا الملك المصلح وهل اجدر بهذا من الاستاذ القلقيلي ذلك المسلم الحنبلي والعربي الصريح؟

نعم ان مثل هذه الاخبار لا تثني عزيمة هذا الملك الدائب على اشادة ملك مسلم عربي قوي الدعائم في البلد الحرام ولا تؤثر على المطلعين المخلصين له في الاقطار العربية والاسلامية ولكنها تؤثر على البسطاء من هذه الاقطار (وهم كثير) فلا ينظرون له الا ببصيرة عمشاء وقلب مشوب وهذا اهم خدمة تقدمها هذه الصحف للطامعين في البقية الباقية من بلادنا فلتتق الله في عروبتها واسلاميتها

قلقيلية — حسين هلال

في طريقي اسمع شاعر العرب يقول :

ابلغ ربيعة في مرو واخوتها — ان يغضبوا قبل ان لا ينفع الغضب

ما بالكم تلقحون الحرب بينكم — كان اهل الحجى عن حيكم غيب

وتتركون عدواً قد اضلكم — ممن تأشب لا دين ولا حسب

وكان يخطر لي قول شاعر بني امية :

وان النار بالعودين تذكي — وان الحرب اولها الكلام

وقوله

قول من التعجب ليت شعري — أأيقاظ امية ام نيام

ولكنني عدت من الزيارة وانا اقول لا حرب . ولا كلام . ويعنيني الاية القرآنية الكريمة

(ولتجدن الذين اقرب الناس مودة للذين امنوا قالوا انا نصارى)

وهذا قول الله فى كتابه العزيز واليه اشرت يوم قلت

صدق الكتاب مؤكداً ومشددا — والله قال وغير ربك يكذب

فيا بني قومي : الا قولوا (صدق الله والسلام

حيفا — (وديع البستانى)

ساعدوا عرب الوادى

بيــــان

الى الامة العربية الكريمة

لم تكن فاجعة وادي الحوارث التى تقضي على الفين من ابنائكم بالشتات ثم البوار هي الاولى من نوعها ، ففى كل يوم تخرج عائلات منكم من ارضها وبيوتها منفردة هائمة تستقبل الموت جوعا فى شتائها اشباعا لجشع السياسة الصهيونية التي تحيا بفنائكم وتترعرع ببواركم ، يساعدهم على ذلك بعض الخوارج منكم كانوا عليكم اشد من اعدائكم قسوة هم سماسرة السوء الذين يلغون في دمائكم ويستحلون هتك ما ستر الله لكم فى معيشة هادية بريئه

غير ان هذه الفاجعة وهي اعظم ما عرفتم من نوعها قد ابانت لكم الاخطار التى تحيق بكم على حقيقتها جلية واضحة وصورت ما اعدته السياسة الصهيونيه لكم في الايام القادمة بلا مراء ، اذ تقوض السلطة التى تنفذ هذه السياسة بيوت الحوارث وتقذفهم خارج اراضيهم يهيمون على وجوههم فلا وجهة لهم يتجهونها ولا مقر ممكن يستقرون فيه كي تكون اراضيهم هذه منزلا سهلا لشذاذ الافاق من الصهيونيين

واذا رأى الحوارث ان الهوان والذل ثم الموت ينتظرهم خارج اراضيهم فقد فضلوا الموت فيها على خارجها واستخاروا الله فى البقاء عليها فتحوا صدورهم لبنادق الجنود عزلا من السلاح ومدوا رقابهم لسيوف السلطة تفعل بهم ما تشاء غير اخراجهم من اراضيهم . فهام بعضهم في تلول وادى الحوارث واقتيد بعضهم الى غياهب السجون واستماتت النساء فى ارض آبائهن واجدادهن فكلما اخرجهن الجند منها عدن فدخلنها بحالة تفتت الاكباد فثياب بالية وبطون خاليه وعيون باكيه وعويل وشهيق يستنزل الرحمة من المادة الصماء وقلوب الظالمين لا تلين . وان الحوارث في جهادهم هذا محقون وانهم بتصميمهم هذا لكاسبون . والامة من ورائهم ظهير وان جهادهم هذا اذ يمثلون امام الامة المأساة الحقيقيه الكبرى التى تنتظر كل فرد منهم انما هو جهاد وطني يقتضي على كل عربي ان يساعد فيه بفكره وماله

وحيث ان حالة الحوارث المالية البائسة بسبب هذه المأساة تستدعى الاسعاف العاجل سيما وقد اصبح فصل الشتاء على الابواب وهم فى العراء هائمون بلا قوت ولا مأوى فقد قررت اللجنة التنفيذية ان تطلب الى العاملين في كل بلدة ان يؤلفوا لجاناً لجمع الاعانات لهم من مال وعين راجية ابناء هذه الامة الكريمة ان يبسطوا اكف السخاء لانقاذ هؤلاء التعساء فى محنتهم هذه وقد تعينت لجنة خاصة في طولكرم لتلقي هذه الاعانات

عطف الامه

على صاحب هذه الجريدة

قد مضى على حادثة صاحب هذه الجريدة اكثر من اسبوع ومايزال الناس من وجوه يافا وماحولها ياتون منزله عائدين والبرقيات والرسائل تتوالى عليه من كل ناحية مستفظعة الاعتداء عليه مهنئة بالسلامة طالبة الاطمئنان مما دل على عطف خالص ومحبة شاملة كبيرة

وقد نشرت هذه الجريدة طائفة كبيرة من البرقيات في العدد الماضي وتنشر في هذا العدد طائفة اخرى

اما الرسائل فقد رأينا الا ننشرها لكثرتها غير رسالة الاستاذ البستاني

هذا وقد تم شفاء صاحب هذه الجريدة والمأمول ان يبرح منزله اليوم او غداً ان شاء الله

المسيحية العربية بريئـــه

سيدى الاخ الاستاذ القلقيلي صاحب الصراط المستقيم الاغر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شلت يمين المعتدي . وثق ان المسيحية العربية بريئة منه ومن جميع امثاله . ولست اعرف من المسيحية الا العربية . وانا القائل :

عيسى بن مريم والنبي المصطفى منا وهل منا اعز وانسب

وها انا ذا اعد هذا الاعتداء على شخصك الكريم اعتداء واقعاً علي وعلى الكثيرين من امثالي اخوانك المسيحيين العرب وهون عليك ثم هون عليك واحسبها من تضحياتك في سبيل هذا الوطن المقدس ولعمري ان احتمالك لهذا للعدو بحمله على محمل الاتحاد المبارك وتنصيله من كل صبغة قد تتيح الاحوال الحاضرة اسباغها عليه لهو التضحية الكبرى والخدمة الجلى والاثر الكبير وماذلك عليك بكثير واسلم لاخيك في الوطن والوطنية والقومية العربية

والسلام حيفا وديع البستاني

(الصراط) ان الاستاذ البستاني الحقوقي القدير والاديب الكبير ضحى بكل شيء في سبيل وطنه وعربيته فهو يرى ان التضحية في سبيل الوطن امنية وهو لم يتخذ غير العروبة ديناً فيرى مصاب كل عربي مصاباً له والكلام الصادر عن هيام لا يكون الا شعراً وان كان نثراً . فكلام الاستاذ البستاني هذا شعر هوى العروبه

فليعلم السيد البستاني ان الخطب الذي قال فيه مثل هذا السحر هين مهما عظم وان المصاب الذي قال فيه مثل هذا العزاء الجميل خفيف مهما اشتد واني لموقن انه لو كان في امتنا كثير مثل الاستاذ لما اصابها سوء اكثر الله من امثاله حتى تكون الامة بخير .

مصر

الصراط المستقيم - يافا

آلمنا الحادث الفظيع نتمنى لكم الشفاء

الثعالبي والطاهر

الصراط - يافا

باسم الجالية الفلسطينية نستنكر بشدة الاعتداء الاثيم على الاستاذ القلقيلي

جمعية الدفاع عن فلسطين

غزه

آلمنا الاعتداء عليكم نحمد الله على سلامتكم ونطلب من الحكومة انزال العقاب الصارم بالمعتدى الاثيم

فهمي الحسيني

الاستاذ القلقيلي - يافا

اساءنا التعدي الفظيع عليكم من اليد الاثيمة نأمل انزال العقاب الشديد واظهار المحرضين

منير فرح ، عبد الرؤف خيال ، محمد طاهر الريس

المجدل

الصراط - يافا

لم تكن صعقات موسى يوم دك الطور اعظم من الاعتداء الفظيع عليكم في نفوس الجمهور نهنئكم بالسلامة نطلب من العدل قصاص الجاني

سليم الشريف ، عبد الحميد برزق ، عوض بسيسو ، رشيد الحليس ، عبد الرحمن الخطيب ، احمد الهندي

عكا

الاستاذ القلقيلي - يافا

الاعتداء على فضيلتكم اساء ناطمئنونا صحتكم (الزمر)

، عريضة وجهاء يافا

لسعادة حاكم اللواء الجنوبي

سعادة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

اننا نستنكر بكل قوتنا الاعتداء الفظيع الحاصل على الشيخ عبد الله افندي القلقيلي ونطلب من الحكومة بالحاح مجازاة المجرم بشدة والعناية باظهار دافعه على الجريمة وقبول فائق احترامنا

محمد عبد الرحيم الدكتور ابراهيم الحامى محمد راغب الامام ، نصري طلاماس ، الفريد روك ، عيسى داود العيسى ، عيسى ابو الجبين ، عمر البيطار ، يوسف عاشور ، يوسف طالب يحي الشنطي ، محمد سعيد الشنطي

وتوزيعها تحت اشراف اللجنة التنفيذيه وقد افتتح قائمة التبرع لهذه الغاية فريق من اعضاء اللجنة التنفيذية فالبدار الى مساعدة اخوانكم في الضراء والله لا يضيع اجر المحسنين

بيت المقدس في ١٠ جماد الاولى ١٣٤٩

و٣ تشرين الاول ٩٣٠

مكتب اللجنة التنفيذية العربيه

اعتداء آخر

على شقيق نظمي العنبتاوى

بينما كان السيد حمدي العنبتاوي شقيق حضرة القائمقام نظمي بك عنبتاوي عائداً الى بيته في الملكان حوالي الساعة السادسة من مساء يوم الجمعه اذا بسيارة رقم ١١٦٦ تقف بجانب الرصيف الذي يسير عليه ونزل منها سائقها وشخص آخر كان يركب معه وانهالا عليه بالضرب واللكم وساعدهما شخص ثالث على رأسه برنيطة يتكلم العربية بالتحريض لهما على ان يجهزا عليه وبقيا كذلك حتى اغمي على ذلك الشاب الذي لا يتجاوز الثامنة عشرة من عمره . وقد انتشر الخبر في المدينة فذهب مندوب الصراط الى عيادة الدكتور خليل ابو العافيه حيث كان المعتدى عليه تحت عملية الاسعاف وقد شاهد مندوبنا ان حالة المعتدى عليه كانت خطرة لانه لم يفه للبوليس بشيء اذ كان مغمياً عليه وقد بذل الدكتور جهده باسعافه حتى تمكن من الكلام واعطاء الافادة . وهي تتلخص كما ذكرنا بانه ما من سبب لهذا الاعتداء وانه لا يعرف المعتدين ابداً ولم يسبق له ان رآهم ولم يكن سائراً في منتصف الطريق حتى يحتج السائق بان سيارته كانت ستصتدم به بل انه كان سائراً على الرصيف . وقد ايدت شهادة المعتدي عليه ذهاب البوليس الى محل الحادثة فوجد الدم على الرصيف لا على الطريق العامه

وقد حضر اثناء عملية الاسعاف ضباط البوليس من انجليز وعرب واهتموا للحادث وقد علم مندوبنا ان الكراج اخبرنا بان صاحب السيارة ذات الرقم المشار اليه هو المدعو (يعقوب بنات) وعلى اثر ذلك انتشر البوليس للبحث عنه والقاء القبض عليه

اما نحن فنترك التعليق على هذا الحادث للقراء الكرام ولعقلاء اخواننا النصارى الذي صرح احدهم امام سعادة حاكم اللواء بان الاعتداء على الاستاذ صاحب هذه الجريدة كان فردياً...

...

وعلى اثر هذا الاعتداء وردنا من نابلس البرقية الاتية :

الصراط المستقيم - يافا

الاعتداء على حمدى العنبتاوى بعد حادثة الصراط يجعل المسلمين يعدون انفسهم امام اعتداءات مقصودة لا يطيقون الصبر عليها طويلا نطالب بكل الحاح البطش بالمعتدين والمحرضين ونلفت النظر الى ماقد تجره هذه الاعتداءات من العواقب الوخيمة

الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس

عرب وادي الحوارث

يعودون الى اراضيهم

قال مراسلنا الخاص في طولكرم :

لقد لفظت المحكمة المركزية المتشكلة في طولكرم يوم الجمعة الواقع في ٣-١٠-٣٠ قرارها القاضي ببقاء العرب في الاراضى المختلف عليها ضمن اراضي وادي الحوارث ريثما تفصل فيها المحاكم ذات الاختصاص

وقد انتعش الجميع لهذا القرار وصفقوا له طربا . وقد امر سعادة حاكم لواء السامرة المستر بيلي باعادة العرب وتسليمهم خيامهم هذا واني اخشى ان يكون هذا الامر دبر موقتاً لتخدير اعصاب الامة وتخفيف صيحاتها ورفع ظلامة العرب بمناسبة مجيء الدكتور شيلز «الصراط» مهما كان امر هذا التدبير فانه نتيجة حسنة لمطالب العرب التي يطالبون بها ، سوف لا يقعد الامة عن الاستمرار في المطالبة بحقوقهم وتثبيتها . غير اننا نرجو ان لا يكون هذا القرار مثبطاً لهمة الامة عن مد يد المساعدة لهؤلاء من جهة اعالتهم ريثما يتمكنون في اراضيهم ويتابعون اعمالهم الزراعية كالمعتاد . وانا لهمة الغيورين لمنتظرون

حول

الاعتداء على صاحب الصراط

جاءنا من مراسلنا في طولكرم ما ياتي :

ان الاعتداء على عالم ديني من كبار العلماء ووطني كرس حياته في خدمة بلاده وامته ليس بالشيء الذى تستطيع الامة ان تتساهل به : فالاعتداء على الاستاذ القلقيلي من قبل تلك اليد الاثيمة من غير ما سبب يدعو هو اعتداء على المسلمين باسرهم وليعلموا من سولت لهم انفسهم الشريرة اتدبير هذه المؤامرة ودفع هذا الشرير لارتكاب جريمته بانا لم نعد نتحمل بعد اليوم...

لا يهدئ روع القوم الذين قلقت افكارهم الاهتمام ونشاط الحكومة لا لقصاص المجرم فحسب بل للضرب على ايدى الذين دفعوه لهذا العمل وبفارغ صبر ننتظر ماسيكون

بيان

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

اجتمعت الجمعية الاسلامية المسيحية اول من امس المذاكرة في حادثة الاعتداء التي وقعت على صاحب هذه الجريدة وقد ضاق نطاق هذا العدد عن نشر ما تقرر

مصاب اليم

فجعت عائلة سكجها الكريمة ظهر الامس بوفاة عميدها وكبيرها المرحوم الحاج مصطفى سكجها عن عمر يناهز الستين قضاها في اعمال البر والتقوى على اثر داء عضال لم ينفع معه نطس الاطباء فذهب مأسوفا عليه من اصدقائه ومريديه .

فالصراط تتقدم من آل الفقيد وذويه بالتعزية الخالصة راجية لهم الصبر وللفقيد العزيز الرحمة والرضوان .

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الذين نزلوا الى ميدان النضال والتزاحم غير مزودين بادوات الكفاح التي تضمن لهم الانتصار والنجاح

يسوءنا كما يسوء كل غيور على قومه ووطنه ان نرى تجارنا وزراعنا وصناعنا ومأمورينا في مؤخرة الصفوف يجدون ويكدحون ولا يحسنون الانتفاع بثمرات مجهودهم الشاقة بل هم مسخرون لخدمة القابضين على ناصية الشؤون الاقتصادية من النزلاء بسبب فقد النظام وسوء التدبير

التاجر وهو الذي عليه المعول في التبادل الاقتصادي فلا يزال مقيما على اتباع الاساليب القديمة العقيمة التي ورثها عن السلف والتي لم تعد ملائمة لهذا العصر عصر التقدم والتفوق كما ان لاهمال التاجر الوطني تدوين اعماله في سجلات منظمة يثبت فيها القبض والصرف والبيع والشراء ويراقب حركة خزينته وصحة رصيدها يومياً اكبر اثر في فشله واضطرابه واستهدافه لخطر الضيق المالي وعدم مراعاته للاقتصاد يجيء ضغثاً على ابالة وهو امام هذه العوامل التي تعوق نجاحه وتجتذبه الى هاوية الافلاس يضمحل ويتضاءل الى ان يصدمه الامر الواقع بينا هو لا حول له ولا قوة فيضطر الى تسليم سلاحه وفقدمر كره

فالزارع سواء اكان من الملاك ومن المستأجرين لاراضي الغير ترهقه الديون والرهون مما يضطره الى التسليم ببيع محصوله بثمن بخس وقد يلجأ البعض الى بيعه قبل جنيه بثمن لا يكاد يوازي نفقاته وهذا يؤيده الواقع

ولعل حكومة فلسطين، حفظها الله تفكر بانشاء بنك زراعي وبتأسيسه ما يخرج عن هذا الفريق هذه الضائقة يصلح من شأنه

والصانع لا سبيل الى نجاحه الا اذا كان يقظاً مقدراً للوقت صادقاً في معاملته متقناً اعماله مقتصداً في نفقاته يستخدم الوسائل العصرية والاختراعات الحديثة ليستطيع منافسة المصنوعات الاجنبية وقد دلت الحقائق على ان الصانع الفلسطيني تتوفر في شخصيته مزايا جمة تجعل منه صانعاً حاذقاً ذكياً سليما لذوق متقناً اعماله ولا ينقصه الا التذرع بالصفات التي ذكرناها آنفاً للوصول الى قمة التفوق في ميدان التزاحم

اما المأموريون فانظر ايها القارئ الكريم الى دوائر حكومة فلسطين الرئيسية فبعد المأموريون الانجليز نجد الذين يشغلونها هم الاجانب النزلاء في البلاد وهم في أعلى المناصب العالية وارفع المقامات السامية:

اولا: دائرة الصحية نجد الدكاترة لهذه الدائرة هم بالحقيقة الناصعة يونانيين ولبنانيين، وارمنيين

ثانياً: راجع دائرة مساحة الاراضي فتنظر القائمين باعمالها لبنانيين ومصريين ويونانيين

ثالثاً: خذ بالك من دائرة تسوية الاراضي فتجد الذين بيدهم الحل والربط والمقدرات هم يونانيون ولبنانيون ومصريون وحجبيون

رابعاً: واما دائرة قسم البيطري تصدقوني ان الذين يشغلون هذه الدائرة دكاترة مصريون ولبنانيون

خامساً: ودائرة المعارف قد ارسل الله جلت قدرته لها ملكا كريماً في قالب بشر من اللبنانيين مفتشاً عليها

سادساً: ودوائر الجمارك والمالية والاحكام الادارية لا جدال بانهم هم اصحاب المراجع الايجابية وهم ذوو المراكز العالية. هل طرق مسامع حكومة فلسطين بان الحكومة المصرية لا توظف غير الجنس المصري.

وهل بلغها ان حكومة سوريا قد خرجت المأمورين الغير سوريين من دوائرها بداعي انهم ليسوا من الجنسية السورية وان حكومة الشرق العربي مرادها ان تنهج هذا المنهج لفصل المأمورين الدخلاء في بلادها

فيا حكومة فلسطين بل يا حكومة الانتداب ان عليك ان تجعلي اموالنا المخصصة لوظائف بلادنا تصرف على ابنائنا الذين هم احق بها والذين بذلوا الاموال الكبيرة على امل ان يدركوا هذه الوظائف التي هي في ادارة بلادهم والسلام على من رأى طريق العدل فسلكها

يافا خليل جلال

الاسمدة واستعمالها

هذا عنوان كتاب اهدانا اياه مؤلفه السيد حسني المقدادي المهندس الزراعي في جامعة مونبليه والمستشار الزراعي لشركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية ومدير مدرسة طولكرم الزراعية سابقاً. والكتاب ينقسم الى ثلاثة اقسام: القسم الاول يبحث عن النبات وتغذيته وبحث مختصر عن اراضي سوريا والعراق. والقسم الثاني يبحث عن الاسمدة وانواعها والقسم الثالث يبحث عن التسميد وكيفيته والكتاب يقع فيما يقرب من ٢٧ صحيفة ومطبوع على ورق جيد وبلغة بسيطة

فنتمنى له الرواج ونشكر للسيد حسني هديته وخدمته لزراعة البلاد

ياصاحب الجامعة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

على اموال الايتام والاوقاف والاعانات حتى تزدادوا في هذا الغنى الذي حصلتموه بعد فقر والرفعة التي ادركتموها بعد ضعة

فانتم لم تدعوا احدا معروفا الا نبزتموه واتهمتموه وارجفتم به حتى ان ذلك الشيخ الجليل صاحب الماضي الانقى والحاضر المشرق موسى كاظم باشا وهو منكم لم يسلم من ارجافاتكم وتهمكم ولم ينج من اباطيلكم

والناس لم يخف عليهم اعتذارك ياصاحب الجامعة بان هذه المقالة جاءتك من يافا ولكنهم لا يخفى عليهم ان في وسعك وضع مقالة ونحلها شخصا من يافا اختلاقا وهم على تسليم ان تلك المقالة جاءت من يافا ولكن لا يسلمون ابدا بانه لم يكن وسعك تأخيرها الى وقت اخر يصح ان تنشر فيه

على اننا نكفر ان لم ننتقد فيكم عما اشرنا اليه من سوء لانكم تعيشون من اموال الاوقاف والايتام واعانات المنكوبين ومن هذه الاموال نبتت اجسامكم وتغذت ارواحكم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (كل جسم نبت من حرام فالنار اولى به)

حادث مؤلم

بينما كان السيدين مصطفى وعبد الرحمن بيدس مع آخرين لهما في سيارتهما جهة سارونا اذ اصطدمت السيارة بسيارة اخرى (نولترك) فانقلبت في الوادي ونقل المصابون الى المستشفى البلدي فنرجو لهم الشفاء التام

مطبعة الصراط المستقيم